

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37146 - عن الحسن عن صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال - ابن عوف : كان يسمى سفينة - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر وراحته عليها زاد النبي صلى الله عليه وسلم فجاء صفوان بن المعطل فقال إني قد جعت قال : ما أنا بمطعمك حتى يأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم وينزل الناس فتأكل فقال هكذا بالسيف وكشف عرقوب الراحلة وكان إذا حذبهم أمر قالوا : احبس أول فسمعوا فوقفوا وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى ما صنع صفوان بن المعطل بالراحلة قال له : اخرج وأمر الناس أن يسيروا فجعل صفوان بن المعطل يتبعهم حتى نزلوا فجعل يأتيهم إلى رحالهم ويقول : إلى أين أخرجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ إلى النار أخرجني ؟ فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله ما زال صفوان يتجوب رحالنا منذ الليلة ويقول : إلى أين أخرجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ إلى النار أخرجني ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن صفوان بن المعطل خبيث اللسان طيب القلب .

(ع ك ر)